

بسم الله الرحمن الرحيم مقدمها أول: الاقتداء بمنهج القرآن والسنة» والسير على هديهما في عرض آراء ومواقف المخالفين والمؤمنين بدعوات الرسل عليهم السلام. ثانياً: التعرف على تاريخ كل ملة ونحلة؛ لنعرف إلى أي مدى أثرت أو تأثرت أو انحرفت في رحلتها التاريخية عن الحق الذي أرسل الله به الرسل» فمعرفة الملل والنحل معرفة صحيحة من مصادرها مباشرة»

والدراسات المتخصصة فيها يجعلنا نقف على أصولها العقيدة» وشعائرها التعبدية» وطقوسها الدينية وظهورها في تاريخ الإنسانية «ويعطينا فرصة عظيمة لتقويمها والحكم عليها بإنصاف وعدل كما علمنا كتاب ربنا: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا فَوَامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ سَتَانُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا غَدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ هَٰذَا الْفَرِيقَانِ إِنَّ يَكُنْ عَاوُفِي قَالَةً وَلِيَّ بِهِمَا قَلَا تَتَّعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَن تَلُؤُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرًا] [النساء: ١٥]. وأمثالاً: إن المسلم المطلع على ملل الناس ونحلهم يقف على جمال الإسلام وعظمة الدين الذي ينتسب إليه» والقرآن الذي يؤمن به والتشريع الذي يتحاكم إليه» ويذكر المكانة العظمى لملة الإسلام بين الملل والأشياء بضدها تتميز وتتمايز» والضد يظهر حسنه الضد. رابعاً: المحافظة على الهوية الإسلامية بعد الوقوف على محاسن الإسلام» واكتشاف جماله «حينذاك» يحس المسلم بنعمة الإسلام» ويدرك فضل الله عليه بالإيمان؛ ويوم أن يدرك المسلمون قيمة تلك النعمة التي لا تداينها نعمة» اجتهدوا في المحافظة عليها ولا يستطيع أحد محو هويتهم «أو تهديد وجودهم» وحين يعلم المسلمون أن هناك من يعبد البقرة «وهناك آلهة تباع في الأسواق» سجد المسلم يهتف قائلاً [وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لَنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلًا بِنَا بِالْحَيِّ] [الأعراف: 5]. خامساً: القدرة على مجادلة المخالفين والتي هي أحسن كما علمنا ربنا [ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ الَّتِي حَيَّ أَحْسَنَ] [النحل: ١٨] ولا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِلِيٍّ حَيَّ أَحْسَنُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْلِ الْيَكْمَ وَالْهَنَاءَ وَالْفَكْمَ وَاجِدٌ وَنَحْنُ لَهُمْ سُلُومٌ! [١] : لعنكوت 5: 4]. سادساً: القيام بواجب الدعوة إلى الله تعالى» ذلك لأن مجالات الدعوة تشمل المسلمين وغيرهم ولا يتحقق ذلك إلا بالتعرف على عقائد المخالفين» ومعرفة طبيعة المجتمعات التي لا تدين بالإسلام» وقد جاء في حديث سيدنا معاذ رضي الله عنه ما يشير إلى ذلك؛ حتى تحقق الدعوة ما تصبوا إليه» ويتحلى الداعية بما يتجنى منه» وتغرف الأولويات» وتزول العقبات «تأمل ما رواه البخاري بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه حين بعثه إلى اليمن: (إنك ستأتي قوماً أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة» فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم إنه ليس بينه وبين (سابعاً: مواجهة الفرق الضالة المنسوبة إلى الإسلام والقدرة على مواجهتها؛ حيث يتمكن الباحث من رد الأفكار إلى أصولها والمبادئ إلى منابعها فلا يقع المسلمون ضحية لأفكار منحرفة» أو مبادئ مستوردة أو ينضمون إلى فرق ترفع راية الإسلام» وهو منها برئ» والدارس لأديان والمذاهب يجد أن طبيعة الحياة الإنسانية تقوم على التأثير والتأثير» والتفاعل مع الآخرين لكن الخطر الكبير أن تصر الفرق الضالة المنسوبة إلى الإسلام- التي تأثرت بالمعتقدات الباطلة- على تلك النسبة إلى الإسلام» وقد لبست ثياب غيره» وتزيت بزي عدوه» وعملت على تحقيق مصالح خصومه؛ كما هو الحال من البابية والبهاية والأحمدية والقاديانية وغلاة الصوفية وكثير من الطوائف الشيعية. وأخيراً: فإن دراسة علم الملل والنحل تقرر حقيقة راسخة تفيد أن الإنسان كما هو مدني بطبعه أي لا يستطيع أن يعيش معزولاً عن غيره» كما يقرر ذلك علماء الاجتماع» فإن الإنسان- كذلك- متدين بفطرته» لا يستطيع أن يعيش دون دين» أو أن يحيا دون إيمان» بحق أو بباطل» فالدين ضرورة «والإيمان فطرة. تعريفات مهمة: الملة: تطلق على -/ الدين الحق ومنه قوله تعالى [مَلَّةَ كَمِ إِبْرَاهِيمَ] [الحج: 78]- الدين الفاسد» ومنه قوله تعالى: [أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّةِنَا] [إبراهيم: ١]. والدين يطلق على الحق والباطل» قال تعالى: [لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ إِن] [الكافرون: 7]» [ومن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ] [آل عمران: 85]. لكن إن نسب الدين إلى الله (دين الله) فلا يكون إلا في الدين الحق. ١- الملة تطلق على بعض فروع الدين «كحديث: (افتترقت اليهود إلى إحدى وسبعين ملة). ١- والدين يضاف إلى الله فيقال: دين الله» وأما الملة فلا يقال: ملة الله. النجلة: تطلق على -/ الانتساب. العقيدة: تطلق على الحق والباطل» فهي مثل الديانة والملة. المذهب: ما يذهب إليه الشخص ويعتقده. وهو في الغالب يطلق على الأمور الفكرية التي تحدد توجهه ومساره ومنهج في حياته العلمية أو العملية» والمذاهب الفكرية منها كفرية» وقد تطلق على بعض الفرق والطوائف المنتسبة للإسلام كالقاديانية» وقد تطلق على ما لا نسبة فيه للإسلام كالعلمانية والحداثة. الفرق الضالة الهالكة: هي التي تخالف في أصل عقديء كأركان الإيمان» أو تخالف في حكم فقهي أصيل مجمع عليه كفضية الصلاة والزكاة والصيام والحج» أو تحريم الزنا والربا» ولا يدخل في الافتراق الخلاف الفقهي في

الفروع. اليهودية نسبة إلى يهوذا ابن يعقوب» وقيل: نسبة إلى الهود وهو الرجوع والتوبة» تنقلوا من كنعان إلى مصر ثم عادوا إلى كنعان» ومصادرهم: التوراة وأسفار الأنبياء والأسفار التاريخية والشعرية والتلمود. التوراة معناها (التعليم والشرعية) مكونة من خمسة أسفار: ١- التكوين؛ ٢- الخروج؛ ٣- التثنية؛ ٤- اللاويين؛ ٥- العدد وهي المصدر الأساسي لهم» وليست الموجودة الآن هي التي أنزلت على موسى عليه السلام الموجودة محرقة. ما الأسفار؟ الأسفار لكل واحد خاصة» فسفر التكوين يتكلم عن تاريخ العالم والسموات والأرض» وسفر الخروج في التاريخية: ١١ سفراء والأسفار الشعرية ه أسفار وأسفار الأنبياء ١١7 سفيراً. العهد القديم: يتكون العهد القديم من: ١- التوراة بأسفارها الخمسة؛ ٢- الأسفار التاريخية ١١ سفيراً* - الأسفار الشعرية أسفار التوراة كتبت بعد موت موسى عليه السلام بقرون التلمود: يتكون من قسمين: متن: ويسمى المشناة: بمعنى المعرفة أو الشريعة المكررة. شرح: ويسمى جماراً: ومعناه الإكمال. و(التلمود): كتاب تعليم ديانة اليهود وآدابهم» فهو بالنسبة للتوراة يكون شرحاً وتفسيراً وتعليقاً ولا شكوا للتلمود - بصورة عامة - هو مجمل القواعد» والوصايا والشرائع» والتقاليد الدينية والأدبية» والشروح» والتفاسير» والروايات المختلفة المتعلقة بدين وتاريخ وجنس بني إسرائيل التلمود عند بعض فرق اليهود أعظم من التوراة» وليس هو من العهد القديم» بل من الجديد» وقد كتب التلمود خلال أربعة قرون تقريباً» وفيه التعاليم» فهذه مصادر اليهودية» ولقب أهل الكتاب يطلق على اليهود والنصارى. عقائد اليهود: - عقيدتهم في الله: أنهم ينتقصون الرب» كقولهم (إن الله فقير) (يد الله مغلول) أي أن الله بخيل فأكذبهم الله بقوله (وما مسنا من لغوب) وحكى شيخ الإسلام عنهم أنهم يزعمون أن الله بكى في حادثة الطوفان» وهم يجعلون مع الله سبحانه شريكاً وعجلاً (واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلاً جسداً له خوار) ويعبدون القبور (لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) (أولئك شرارُ الخلق عند الله). - عقيدتهم في الملائكة: أنهم يعادون بعض الملائكة (من كان عدواً لله وملائكته. وَهُمْ يَعْلَمُونَ [البقرة:7] » [فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أُنْدِيَهُمْ وَيُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الرُّسُلِ] [البقرة: 75] [يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ] النساء: 4.] - 2 عقيدتهم في الرسل: يؤمنون ببعض الرسل ويكفرون ببعضهم ويقتلونهم» ويتخذون قبور أنبيائهم مساجد ويصفونهم بما لا يليق فقد قالوا إن لوطاً عليه السلام زنا بابتنتيه وهو سكران. النعيم والعذاب في الدنيا وقد قالوا: لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً» قد تأثر بعض المسلمين ببعض عقائد اليهود وأقربهم شبه أ باليهود الرافضة ١- نقض العهود والغدر والخيانة» فقد نقضوا عهودهم مع رسول الله في المدينة قال تعالى: [وَمِنْهُمْ مَّنْ أَمَنَ بَدِيثِ إِبْلِكَ لَدَ مَا دُنْتُ عَلَيْهِ آثِمًا] (آل عمران: 75.] - ٢- الا ينهاون عن المنكر ولا يأمرن بالمعروف [كَانُوا لَا يَتَمَامُونَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ] (المائدة: 75.] - ٣- موالاة الكفار (يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا) (المائدة: ١. 4. 8. - سماعون للكذب أكلون للسحت. 9. سنة) (البقرة: 317.] - 5. أشدّ - العداوة لأهل الإسلام [لَتَجِدَنَّ أَسَدَ النَّاسِ عَدَاوَةً زَيْنَ آمَنُوا الْهُدَى] (المائدة: 87.] - 1. 0- ينشرون الفتن ويوجدونها بل هم أكبر تجار للسلاح في العالم» قال تعالى: [كُلَّمَا أُوقِدُوا أَرَا لِّلْحَوِيطِ قَاطَا اللَّهُ وَسَعُونَ فِي الْأَرْضِ قَسَادًا وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُفْسِدِينَ] (المائدة: 15.] - 4. 0- حب الدنيا وكراهية الموت (قِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَادُوا إِنْ رَحِمْتُكُمْ أَنْكُمْ أَوْيَاءٌ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَمَتَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ] (الجمعة: 1.] - ٢. كثرة الجدل» كما في قصة أصحاب البقرة» وكثرة أسئلتهم لأنبيائهم - 7١] ٠: نار مع جحود الحق. [لَمْ تَكْفُرُونَ بآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَسْتَهْدُونَ] (آل ١ عدم العمل بما عندهم من العلم » قال سبحانه [الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَرْفُوتُهُ كَمَا يَرْفُوتُ أبنائهم - ١ ومع هذا لم يؤمنوا به» وقال ابن المبارك: من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود [١ ؟ البقرة: 4 [البقرة: 1] ١. [أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آهَمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ] (النساء: ١- الجبن [لا يُمَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِنْ فِي قَرْيٍ مُحَصَّةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ] (الحشر: ١١- أنهم متعادون [وَالْمِينَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبِقُضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ] (المائدة: 54.] - 7. تركبتهم لأنفسهم [وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قَن] (المائدة: 86.] ولهذا يزعمون أنهم الصفة وأنهم شعب الله المختار. 5. الغلو في الدين [يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ] (النساء: 10١. 0- قسوة القلب [فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَمَسَتْ قُلُوبُهُمْ] (الحديد: ١.] - ٢. سرقة» وعندهم أن الدنيا خلقت من أجلهم. وعندهم أن اليهودي لا يخطئ» وأن الزنا بغير اليهودي لا عقاب عليه. ات وصف الأنبياء بالنقائص» كما وصفوا لوطاً بالزنا اليهودي يعدون عيسى ابن زنا» والنصارى يعدونه ابن - - يسمون الأنبياء 1 آباء" أو 1 ملوك, 4 - التحريف في القصص والتناقض. الفرق اليهودية: - ١ الفريسيون (الربانيون) وهم أكثرهم عداء وقيل: هم الذين كتبوا أسفار التلمود» وهي فرقة تؤمن بكل أسفار العهد القديم والتلمود وهو الأصل عندهم. - الصدوقيون: يؤمنون بالعهد القديم ويرفضون التلمود واليوم الآخر وقال ابن حزم: إنهم هم الذين قالوا " - السامريون: لا يؤمنون إلا بأسفار التوراة الخمسة» وينكرون التلمود» وتوراتهم تختلف عن تورا بقبية اليهود ويبطلون أي نبوة بعد موسى 5- الحسيديم: يحرمون الأضحية» وعندهم مناسبات كثيرة» والعنصرية ظاهرة عندهم ويدعون إلى ترك الزواج. هي منظمة يهودية سرية تعمل في

وسائل متنوعة هدفها السيطرة على العالم لإقامة دولة إسرائيل» وسريتها أخفت كثيراً من حقائقها وهي منتشرة في كل أنحاء العالم. ومعنى كلمة "ماسونية" أي: البناؤون الأحرار. هدف الماسونية المعلن: المساواة* - الإخاء» وهم يقصدون بها مقاصد سيئة - الحرية - ١ فيقصدون بالحرية: الحرية من الدين (الإلحاد) -- ويقصدون بالمساواة: الشيوعية أو الاشتراكية . - ويقصدون بالإخاء: نزع كراهية اليهود في العالم. وللماسونية "مظاهر:- ١ الماسونية الرمزية العامة: تعمل في أوساط غير اليهود ودرجاتها + درجة والذي يحوز على الدرجة" يسمى "الأستاذ الأعظم" 9-0 الماسونية الملوكية. وهذه الرتبة مخصصة للحاصلين على درجة 78 الرمزية ويقال أنها خاصة باليهود وتكون لمن أدى خدمات واضحة لليهود ويلقب العضو فيها بـ "الرفيق" -#

الماسونية الكونية» ولا يدخلها غير اليهود» فلا تعمل إلا في أوساط اليهود. وأصحاب هذه الماسونية هم رؤساء المحافل الماسونية الملوكية وهذه الماسونية غاية في السرية حتى إنهم لا يعرف لهم مكان ولا مقر ولا يعرف نظام طقوسهم وهم الذين يتولون أمر كل المحافل الماسونية في العالم وأعضاؤها كلهم من اليهود الل يصلون إلى أشخاص فقط في العالم. الماسونية وهدفها:- ١ إقامة دولة إسرائيل؟ - إقامة جمهوريات مالية لا دينية - ١ تجنيد الشباب» بأن يكونوا مسخرين لخدمة الماسونية ويكون ذلك باختيار معين (يصطفون النخب) - ١ تأسيس الجمعيات التي تنادي بالحرية ومنها حرية الأديان وكذلك تأسيس النواديمن جمعياتهم ونواديهم:- ١

جمعية "بناي برث" في نيويورك (أبناء العهد) 1857م - 5-0 نوادي الليونز - أي الأسود - مجموعة نواد ذات طابع خيري اجتماعي في الظاهر» لكنها لا تعد وأن تكون واحدة من المنظمات العالمية التابعة للماسونية التي تديرها أصابع يهودية بغية إفساد العالم وإحكام السيطرة عليه. نوادي الروتاري 3١-5م على يد بول هارس في شيكاغو. الأعمال والمهن الحرة تتظاهر بالعمل الإنساني من أجل تحسين العلاقات بين البشر» وتشجيع المستويات الأخلاقية السامية في الحياة المهنية» وتعزيز النية الصادقة والسلام في العالم. وكلمة روتاري كلمة إنجليزية معناها دوران أو مناوبة. وقد جاء هذا الاسم لأن الاجتماعات كانت تعقد في منازل أو مكاتب الأعضاء بالتناوب. إذا دخل المسلم وكان يجهل فلا يكفره فإذا علم فعليه أن يخرج، الفقهية. الصهيونية نسبة لجبل صهيون» وهو جبل مقدس عند اليهود» وهي حركة يهودية تهدف لإقامة دولة لليهود في فلسطين إنشاء هيكل سليمان» وهي معلنة» وهي حركة سياسية» أصلها وهدفها ديني» فهي كفكرة: قديمة» أما كتنظيم فجديدة في مؤتمر بال في سويسرا 17٨م (تيودور هرتزل) وبعده إقامة وعد بلفور 11٨م وهو ما يطلق عليه: "وعد من لا يملك لمن لا يستحق". الألفية السعيدة فيقال ل من كان غير نصراني ولا يبقى إلا نصارى» ويسمون المعركة بـ "هرمجدون". الصهيونية النصرانية البروتستانتية في القرن السادس عشر .

فالأصل في صهاينة النصارى أنهم من البروتستانت لاسيما الذين في أوروبا وأمريكا «وبعض الكاثوليك» أما النصارى الأرثوذكس فهم لا يرون أن اليهود شعب الله المختار» ولا أن لهم حما في إقامة دولة لهم في فلسطين» وأصل الصهيونية في النصرانية يرجع إلى اعتقاد النصارى بـ (الألفية) وأن المسيح عليه السلام سيرجع إلى العالم ويطلق على صهاينة النصارى (الأصوليين) و (الإنجيليين). من تأثيرات العقيدة اليهودية في الصهيونية النصرانية:- ١ اعتقاد أن اليهود شعب الله المختار.؟ - اعتقاد بأن هناك وعد إلهي بأن فلسطين حق خاص لليهود. اعتقاد بأن عودة المسيح ثانية مرتبط بقيام دولة لليهود في فلسطين» وأن على النصارى العمل على جمع اليهود في فلسطين وإقامة دولة لهم 4. ٠ - الاعتقاد بأن مستقبل اليهود والنصارى وانتصاراتهم مرتبط بمدى إحسانهم لليهود. هذه الأسباب الأربعة الدينية تفسر دفاع الصهاينة النصارى عن الصهاينة اليهود وحرصهم على إقامة دولة لهم - تغلغل اللوبي اليهودي الصهيوني في الدول الغربية في جميع المجالات 7-2 توافق الأهداف الاستعمارية بين الغرب واليهود في السيطرة على العالم من خلال احتلال مكان مقدس ويعتقد اليهود أن الله تعالى أعطى وعدا لإبراهيم عليه السلام بأن تكون فلسطين ملكا له وذريته من اليهود ويعتقد النصارى أنهم الأحق بفلسطين وإن كانت فلسطين بلد اليهود الأصلي وأنهم سيجتمعون فيها ويقيمون دولة لهم وهيكلأ (معبدا) قبل مجيئ المسيح، فإذا جاء المسيح تنصر من بقي من اليهود. يعتقد اليهود الصهاينة والنصارى بوقوع معركة كبرى آخر الزمان في جيوش يبلغ عددها ١٠٠ مليون وتستمر سبع سنين ويموت فيها أكثر أهل الأرض وتكون نهايتها لصالحهم» ويحدد النصارى مكانها في (هرمجدون) «هار» أي جبل» و(مجدو) بلد في فلسطين يبعد 8٠0 كم شمال القدس وأما اليهود فلا يحددون مكانها. ويرى اليهود بأن المعركة تكون قبل مجيئ المخلص وأما النصارى فمنهم من يرى أن المعركة تكون قبل مجيئ عيسى ومنهم من يرى أنها لا تكون إلا بعد مجيئه ويرون أن مجيئ المخلص لا بد أن يسبق بأربعة أمور: إقامة دولة لليهود في فلسطين - ٠ اجتماع اليهود في فلسطين - ١5 - إقامة الهيكل أو المعبد مكان المسجد الأقصى. معجز خلقه الله قبل الدهور يبقى في السماء حتى تحين ساعة إرساله فيظهر في صورة إنسان» وهو ملك منسنة وبعضهم يحددها بأربعين أو سبعين سنة» وإن بقي غيرهم فسيكونون أذلاء تابعين لليهود. وأما النصارى فيرون أن المخلص: هو عيسى بن مريم عليه السلام وسيقضي على أعداء

النصارى بما فيهما اليهود ويحكم العالم ألف سنة تسمى الألفية السعيدة . وأما المسلمون فيعتقدون بأن المسيح عيسى بن مريم عليه السلام سينزل آخر الزمان فيقتل الخنزير ويكسر الصليب» ويضع الجزية» فلا يقبل إلا الإسلام أو القتل» ويحكم بشريعة النبي محمد 3 ويبقى سبع سنين تعمويعتقد المسلمون بأن معركة ستكون بينهم وبين اليهود ويكون النصر للمسلمين كما في الحديث (لا تقوما الساعة حتى يقتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون» حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر أو الشجر فيقول الحجر أو الشجر: يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود) رواه مسلم . وسائل الصهيونية النصرانية: عقد الندوات والمؤتمرات - ١+ - «- استغلال وسائل الإعلام .+ - استغلال الهيئات العامة والجمعيات .هـ - الهيمنة الاقتصادية . من تاريخ فلسطين: حصل الفتح الإسلامي للقدس في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عام ١٥ هـ ولم يكن لليهود وجود فيها واشتراط بطريك النصارى في عقد تسليم المدينة المقدسة لعمر بن الخطاب أن لا يدخلها أحد من اليهود» وبقيت القدس تحت حكم المسلمين خمسة قرون . واحتلها النصارى في عام 4597 هـ وقتلوا سبعين ألفا من أهلها وبقيت تحت سيطرتهم إلى أن حررها صلاح الدين الأيوبي عام هذه . - (نابليون بوناپرت) الفرنسي أول من دعا إلى إقامة دولة يهودية في فلسطين عام 1733 م وتخليصها من المسلمين» وكان ذلك قبل وعد بلفور 911٨ م ب ١١8 عام .